

عبد العزيز المسلم يفتتح معرضاً يسلط الضوء على رؤية الغرب للتراث

Sharjah24 · 2025-07-02

الشارقة 24:

افتتح سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، يرافقه أبوبكر الكندي، مدير المعهد، المعرض المصاحب لمؤتمر التراث الثاني، المقام تحت شعار "تراثنا بعيونهم"، وذلك في مركز التراث العربي بالمدينة الجامعية في الشارقة، وسط حضور نخبة من الباحثين والمختصين في الشأن الثقافي والتراثي، حيث تجول في أقسامه المختلفة برفقة ضيوف المؤتمر، مطلعين على محتوياته الغنية التي توثق نظرة الغرب إلى تراث الشرق، من خلال المدونات الرحلية والتبشيرية وما في حكمها، ووثائق نادرة ولوحات وأعمال بصرية ومعرفية متميزة.

الإمارات العربية في الذاكرة الغربية

بدأت الجولة في القسم الأول من المعرض، والمعنون "الإمارات العربية في الذاكرة الغربية"، حيث اطلع المسلم والحضور على بواكير الكتابات الغربية التي تحدثت عن الساحل "الإمارات العربية المتحدة حالياً"، على مدى خمسة قرون من الزمان، واستعرضوا ما يتصل منها بتاريخ الإمارات وتراثها بعناصره كافة.

ويشمل هذا القسم الساحل في الخرائط والمدونات الغربية، زوار الساحل "شهود عيان"، تراث الإمارات في كتب الرحلات، نمط الحياة القديمة، الزينة والأزياء، الحرف التقليدية، سباقات الهجن، الصيد بالصقور، النخيل، المساكن التراثية، الأمراض والأوبئة، الأفلاج، صيد الأسماك، الغوص على اللؤلؤ، صناعة السفن والقوارب، إضافة إلى وجوه من الإمارات تعكس مظاهر الحياة القديمة في المنطقة.

الخليج العربي بعيون الغرباء

ثم أطلع المسلم والحضور على القسم الثاني من المعرض، الذي يحمل عنوان "الخليج العربي بعيون الغرباء"، والذي يقدم تطوفاً بصرياً يشمل الخرائط وصور المدن والموانئ والمعالم والشواهد والمشاهد المتبقية من القرون الخالية.

سحر الشرق بعيون الغرب

واختتمت الجولة في القسم الثالث من المعرض، حيث تجول الدكتور المسلم برفقة الحضور بين لوحات القسم المعنون "سحر الشرق بعيون الغرب"، والذي يستعرض لوحات الرحالة والمستشرقين عن العالم العربي، والتي أضاءت جوانب مختلفة من حياة المجتمعات العربية على مدى قرون طويلة.

مكتبة المعرض

كما تضم مكتبة المعرض "مدونات الرحالة" الغربيين ومصادرهم الزاخرة، التي شكّلت موارد علمية غنية، وثقت ملامح من حياة الشرق، ومعارفه، وكنوزه، ورموزه.